كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج "ريجيو إميليا " فى تنمية التفكير الإبتكارى لأطفال الروضة والمشاركة المجتمعية لآبائهم

إعـــداد

أ.د. شهناز محمد محمد عبدالله

أستاذ بقسم العلوم النفسية

د. يارا ابراهيم محمد ابراهيم

أستاذ مساعد مناهج الطفل ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

د. لمياء احمد محمود كدوانى

مدرس بقسم العلوم التربوية

أ. اسماء حسين على التنجى

موجه بإدارة سوهاج التعليمية

{المجلد الرابع– العدد الرابع– يناير ٢٠١٨م}

مستخلص

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية التفكير الابتكارى لدى اطفال الروضة والميل نحو المشاركة المجتمعية لدى الآباء فى تعلم اطفالهم فى ضوء مدخل "ريجيو إميليا "، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة لموضوعات المشروعات المتضمنه بالبرنامج والتى استخلصت من اهتمامات الاطفال، ثم وضع برنامج مع تحديد الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم والتكليف المنزلى فى ضوء الاحتياجات الاكثر شيوعاً لدى الأطفال.

وأعدت الباحثة المواد التعليمية وهى دليل المعلمة لإيضاح كيفية تعليم موضوعات البرنامج فى ضوء مدخل "ريجيو إميليا " وكذلك كتيب أنشطة الطفل، واستخدمت ادوات القياس وهى مقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم من اعداد الباحثة، مع الاستعانة باختبار التفكير الابتكارى لابراهام لقياس مهارات الاصالة والمرونه والطلاقة للتفكير الابتكارى للاطفال.

تم التطبيق القبلى لأدوات القياس على المجموعتين التجريبية والضابطة من الاطفال عينة الدراسة، وآباء المجموعة التجريبية فقط، ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وعمل التطبيق البعدى والتتبعى لأدوات الدراسة، وتوصلت النتائج إلى:

١. وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الابتكارى لابراهام لصالح المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات كل من التطبيق القبلى والبعدى لآباء اطفال المجموعة التجريبية فى مقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم اطفالهم لصالح التطبيق البعدى،.

٣. وجود فروق داله احصائياً بين متوسطات كل من التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لاختبار التفكير الابتكارى لابراهام لصالح التطبيق البعدى.

٤. عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات كل من التطبيق البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابتكارى لابراهام، ومقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم .

Effectiveness Of "Reggio Emilia" Approach In Developing Creative Thinking In Kinder garten Children and Parents Social Particiption

Abstract

Title: Effectiveness Of "Reggio Emilia" Approach In Developing Creative Thinking In Kindergarten Children And Parents Social Participation.

Researcher: Assmaa Hussein Ali Ahmed Altengy.

This study aimed at preparing a program for the development of creative thinking among kindergartens and the tendency towards social participation of parents in their children's learning in the light of "Reggio Emilia" approach. For achieving this objective, a list of topics of the project, included in the program, was drawn up and derived from children's interests. Then a program has been prepared with objectives, content, activities, assessment and home assignment in the light of the most common children's needs.

The researcher prepared the educational materials, the teacher's guide, to demonstrate how to teach the program subjects in the light of "Reggio Emilia" approach besides child's activities handbook. The researcher used measuring tools, a measure of the tendency towards parents' social participation in their children's learning prepared by the researcher and using Abraham's creative thinking test for measuring the originality, flexibility and fluency of children's creative thinking.

The pre-application of measuring tools on the experimental group and the control group has been applied on

the children's study sample and the parents' experimental group only. Then the program has been applied on the experimental group. The post-application and the sequential application of study tools have been done. The results have found the following:

1. There are statistically significant differences between the mean of the control group and the experimental group for the Abraham's creative thinking test of the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the averages of the pre-application and post-application of the parents' experimental group in the tendency scale of the social participation of parents in their children's learning in favor of the post-application.
3. There are statistically significant differences between the averages of the pre-application and post-application of the experimental group of the Abraham's creative thinking test in favor of the post-application.
4. There are no statistically significant differences between the averages of the post-application and the Sequential application of the Abraham's creative thinking test and the measure of tendency towards social participation of parents in their children's learning.

مقدمه:

لقد أصبح من المسلمات الاهتمام برعاية وتعليم الطفل فى مرحلة رياض الاطفال، والتى يقع عاتقه على الدولة والمجتمع بكافة افراده، وتعد المشاركة المجتمعية ركيزه اساسية فى دعم وتطوير التعليم والتعلم برياض الاطفال مع احتفاظ الأسرة والعاملين بالروضة بالنصيب الأكبر من المسئوليه.

إن إقامة علاقة وطيدة بين البيت والروضة قائمة على التعاون والتواصل الدائم والمستمر يمكن أن يعود بالنفع على كل من المعلمين والأهل والأطفال أنفسهم، لعدة مبررات منها: تحسين الخدمات المقدمة للطفل، وتوفير اهتمام فردى للأطفال يزيد من فرص تطورهم واكسابهم مهارات إضافية، وتمكين الطفل من تطوير نظرة إيجابية عن ذاته نتيجة الاهتمام الفردى الذى يحصل عليه بسبب وجود عدد كبير من الكبار يتفاعلون معهم، كما يستفيد برنامج الروضة من المهن والمواهب والتخصصات المختلفة للوالدين، حيث يصبحون مصادر بشرية توفر المعلومات للأطفال (**مجدى عزيز إبراهيم،٢٠٠٧، ١٩١**).

ولقد أكدت البرامج الحديثة على أهمية الدور التشاركى بين الأسرة والروضة فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة من خلال الاستراتيجيات المتنوعة مثل الأسئلة مفتوحة النهاية واكمال الناقص والاستخدامات غير الشائعة والتعبير الرمزى بانواعه المختلفة.

ويعد برنامج "ريجيو إميليا" من أهم البرامج فى القرن العشرين التى اعتمدت بيئته التعليمية على التعبير الرمزى من خلال اللغات المتعدده للاطفال مثل الكلمات والحركات والرسم والموسيقى والعاب الظل، وتفعيل ذلك بالتركيز على دور العلاقة الثلاثية بين الطفل والمعلمة والآباء فى تحقيق النمو العقلى الأمثل للطفل، بتوفير المناخ الفعال لتطوير عملية التعليم والتعلم من خلال السماح للآباء بالمشاركة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة الطفل بالروضة .

ومن المثير للاهتمام أن برنامج "ريجيو إميليا" لا يعتمد على تخطيط المقررات، ولا يوجد مقرر مخطط فى روضاتها، اعتقاداً بأن المقررات المخططة – ستدفع الروضات نحو التعليم بدون تعلم، عن طريق إغراقها فى النماذج والأشكال والكتب الموحدة، وبدلاً من ذلك تقوم روضات "ريجيو إميليا" سنوياً بتحديد سلسلة من المشروعات قصيرة الأمد وطويلة الأجل، تؤدى وظيفتها بوصفها الدعائم الأساسية للبناء والتعلم، فالمعلمين لا يبدأون كل عام دراسى من فراغ ضد الفشل فالمعلمون يتبعون الأطفال حيث يجدون

ورائهم وأمامهم موروثاً من الكفاءة، والمعرفة، والتجارب، والبحوث، والأمثلة التى تكشف عن مسار النجاح لا الخطط، مع اعتبار وضوح الأهداف النابعة من رؤيتهم (**طلعت منصور,٢٠١٤، ٢١١**).

ولقد اهتم" لويس مالاجوزى" مؤسس مدارس "ريجيو إميليا" بفكرة الابداع والابتكار، ويمكن تلخيص فكرته عن تلك الروضات أن هدفه بناء مدرسة مرغوب فيها، حيث يشعر كل من الآباء والمعلمين والأطفال كما لو كانوا في البيت وهذا يتطلب التفكير الدقيق والتخطيط الذي يراعي الإجراءات والدوافع والاهتمامات، وعلى الروضة أن تدعم العلاقات بين الأطراف الثلاثة، وتزيد وعيهم بمشاكل التعليم، وتدعيم المشاركة وطرق البحث، وتأسيس برنامج جديد يحول المواقف والبرامج الحالية إلى برامج جديدة ومبتكرة (***Gandini,L.,2003,27***).

ولذا ظهرت الحاجة لإعداد برنامج "ريجيو إميليا" لطفل الروضة التى تتأسس موضوعاته من اهتمامات الأطفال، ليجيب على تساؤلات تشغل أذهانهم من خلال التعاون مع الكبار للوصول لأفضل مستوى من التعلم يمكن أن يتاح لطفل الروضة.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من الآتى:

١. تم تحليل مؤشرات مجال محتوى المنهج بوثيقة المعايير القومية (**وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨**)، ووجد أنه يوجد (١٣) مؤشر فقط من أصل (٢١٥) مؤشر توجه المعلمة إلى إعداد أنشطة تحث الأطفال على الابتكار وهى نسبة قليلة تمثل ٦% من المؤشرات، كما أن المعلمات لا يقمن بإدارة الأنشطة بالكيفية التى تتيح للطفل فرص التفكير الابتكارى، كما أنها لاتعطى الأطفال الوقت الكافى للتعبير بطلاقة، بالإضافة إلى أنها لاتسجل بسجلاتها إجابات الاطفال الأصيلة.

٢. إتباع المعلمات لأساليب الحفظ والتلقين والإستظهار، وعدم اهتمامهن بالأساليب التربوية الحديثة التي تُركز على جعل الطفل فاعل ونشط في عملية التعلم والتعليم، فمن خلال الزيارات التوجيهية التى تضمنت عدداً من روضات الأطفال الموزعة في مناطق مختلفة بمدينة ومركز سوهاج، كما وجد أن المعلمات يقمن بالدور الأكبر في تعليم الطفل، بل إنهن مصدر المعلومات الأول وليس الطفل، كما وجدت إهمال للأنشطة التى تربط الطفل بالبيئة المحلية

المحيطة مثل التعلم من خلال المشروعات، هذا فضلاً عن عدم وجود دور واضح للأباء فى تعلم ابنائهم، أو المشاركة فى التخطيط لمنهجهم الدراسى.

٣. تم إجراء دراسة استطلاعيه على عينه من معلمات رياض الأطفال بلغت (٣٢) معلمة بإدارة سوهاج التعليمية بمحافظه سوهاج، وطبقت عليهن استطلاع رأى تمحورت عباراته حول محورين أولهما مدى تفعيل المعلمة لإستراتيجية التعلم القائم على المشروعات بالمنهج المطور المطبق حالياً بالروضات، ثانيهما مدى المشاركة المجتمعية للآباء فى تعليم أبنائهم بالروضة.

وقد أوضحت نتائج تفريغ إستطلاع الرأى أن عبارات المحور الأول حصلت (١٠) عبارات من أصل (١٤) عباره على نسبة ٧١ % فى مستوى التقدير غير محقق، وحصلت (١٢) عباره من أصل (١٤) عباره على نسبة ٨٦ % فى مستوى التقدير غير محقق.

ويوضح ذلك تدنى اهتمام المعلمات بتطبيق أنشطة تربوية تعتمد على التعلم بالمشروعات، ووجود قصور واضح فى اهتمام الآباء بالمشاركة المجتمعية لتعلم أطفالهم بالروضة مثل التخطيط لأنشطة البرنامج، تنفيذ أنشطة داخل الروضة (إعداد وجبه متكامله، وسرد قصة، ومراقبة الكائنات الحية والظواهر الطبيعية، ومحاكاة مهنة، وتزيين جدران المدرسة، وعمل ألبوم أو مجلة حائط، وتوثيق أعمال الأطفال فى المنزل المرتبطة بأنشطة الروضة .

٤. ما أكدت عليه بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسات كل من (**New, R.,2000, Gandini,L . ,2003, Soler, J. & Miller, L., 2003, Early Education Support,2006 , Greenfield,C.,2011, Weigand,R., 2011, You, H.,2013**)، والدراسات العربية القليلة مثل دراسة (**رشا خليل،٢٠١١، وإبراهيم المومني وآخرون ،٢٠١١**) إن البرامج التى تعمل فى ضوء فلسفة "ريجيو إميليا" من أفضل البرامج الحديثة التى تحقق تنمية لقدرات الأطفال من خلال ذواتهم، والمحافظة على فرديتهم مع عدم إغفال الهوية الثقافية، والاجتماعية لمجتمعات الأطفال، والتى تستلزم مشاركة الآباء، والمتخصصين بالتعليم.

وتؤكد دراسة .**Greenfield,C** , (**2011**) أن الآباء والمعلمين والعاملين بمدارس "ريجيو إميليا" يتشاركوا بنشاط فى تعليم أطفالهم، بأن يساهموا بدراساتهم وبإعداد وتحضير النماذج التوضيحية التى تحدد بدورها المحتوى التعليمى والأهداف، وتتم ممارسة هذا من خلال مناقشات مفتوحة فى جو تعاونى فيه مراعاة لحقوق الآخرين.

لذا نجد أن تطبيق برنامج "ريجيو إميليا" يعالج بعض جوانب القصور بالمنهج الحالى مثل اعتماد المعلمات فى تعلم أطفالهم على التلقين والاستظهار، وتقديم موضوعات للأطفال تعتمد على اختيار المعلمات وليست معتمده على اهتمامات الأطفال، وإهمال التعلم بالمشروعات وعدم تشجيع الأطفال على استخدام لغاتهم الرمزية المختلفة مثل الرسم والنحت والتمثيل، وعدم تشجيع الآباء على المشاركة المجتمعية فى تعلم أطفالهم خارج أو داخل الروضة.

حيث أن من الأركان الرئيسة المميزة للبرنامج المشاركة المجتمعية التى تقوم على تمثيل صادق لمشاركة المجتمع المحلى، حيث تم وضع أسس البناء التنظيمى وأساليب العمل وفاعليتها من حيث مشاركة الآباء وتعزيز النسيج الإجتماعى فى تربية عالية الجودة، وتوضح تلك الخبرة أن توجهات المشاركة المجتمعية هى وسائل لتدعيم التحديث فكراً وتطبيقاً، وتحمى المؤسسات التربوية ضد مخاطر البيروقراطية الزائدة، وتشجع وتستثير التعاون بين المعلمين والآباء (**طلعت منصور,٢٠١٤، ٢١٢**).

وبإستقراء ما سبق تحددت المشكلة فى قصور واضح فى إهتمام الآباء بالمشاركة المجتمعية لتعلم أطفالهم بالروضة، ووجود تدنى فى اهتمام المعلمات بتطبيق أنشطة تربوية تعتمد على التعلم بالمشروعات والتى أثبتت الأبحاث دورها الهام فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة.

ومن منطلق المشاركة فى مواجهة تلك القضية حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى" لإبراهام" لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابتكارى " لإبراهام" لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم اطفالهم لصالح التطبيق البعدى.
- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابتكارى "لإبراهام".

– لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم اطفالهم.

أهداف البحث:

١. التوصل إلى صورة برنامج لطفل الروضة فى ضوء فلسفة "ريجيو إميليا".

٢. التعرف على فاعلية برنامج "ريجيو إميليا" في تنمية بعض مهارات التفكير الإبتكارى (الطلاقة والمرونة والأصالة) لدى طفل الروضة.

٣. التعرف على فاعلية برنامج " ريجيو إميليا" فى تنمية الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة.

اهمية البحث:

تضمنت أهمية البحث ناحيتين النظرية والتطبيقية:

من الناحية النظرية:

١. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على إعداد مناهج رياض الأطفال بمصر، والوطن العربى.

٢. قد توجه إهتمام المستثمرين من القطاع الخاص في مجال رياض الأطفال، لأهمية برنامج "ريجيو إميليا".

ومن الناحية التطبيقية:

١. تشكل الدراسة محاولة جادة للإسهام بتزويد مرحلة رياض الأطفال بنموذج تطبيقى مفصل من خلال مقترح قائم على فلسفة "ريجيو إميليا" فى تربية الطفل وتعليمه.

٢. تساعد معلمات رياض الأطفال في فهم وتطبيق برنامج "ريجيو إميليا" بمدارسهن.

٣. تنمى الدراسة إحساس أطفال الرياض بروح الجماعة والتعاون، والقدرة على اتخاذ القرار وتشجيعهم على التعبير الابتكارى بوسائل متنوعة مثل الكلمة، والرسم، والنحت، والبناء، والتركيب.

٤. تحث الأسرة على المشاركة المجتمعية بالروضة الأمر الذى يتطلب أن تعمل الروضة كمؤسسة تربوية لدعم الأسر فى قضايا الصحة وتعزيز التعليم وخلق مناخ إيجابى لنمو الطفل السليم.

٥. تساهم نتائج الدراسة في إيجاد شبكة تواصل بين الروضة، والمجتمع المحلى، والمتخصصين بأقسام تربية الطفل بكليات التربية، وكليات رياض الاطفال.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على التالي:

١. حدود زمانية: طُبقت أدوات الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م.
٢. حدود مكانية: قاعتين بإحدى الروضات التابعة لإدارة سوهاج التعليمية "مدرسة اللغات الرسمية" بمحافظة سوهاج .
٣. حدود بشرية: طُبقت الدراسة الحالية على (٨٠) طفل من أطفال المستوى الثانى، بالإضافة إلى(٤٠) أب أو أم من آباء أطفال المجموعة التجريبية.
٤. حدود موضوعية: تم إختيار:

أ– مهارات (الأصالة– المرونة–الطلاقة) من مهارات التفكير الابتكارى.

ب– المشاركة المجتمعية للآباء فى تفعيل أنشطة البرنامج المقدم لتعلم أطفالهم داخل أو خارج الروضة.

منهج البحث:

تتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبى نظراً لملائمته لمتغيرات البحث متمثلة في المتغير التجريبي، وهو برنامج "ريجيو إميليا" لأطفال الروضه، والمتغيرين التابعين أولهما التفكير الابتكارى والذى يتضمن مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة)، وثانيهما المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة.

التصميم التجريبى:

تم استخدام التصميم التجريبى ذو المجموعتين لعينة أساسية من أطفال الروضة، حيث طُبقت أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً، على المجموعة التجريبية والضابطة، ثم أجريت المعالجة التجريبية المتمثلة فى البرنامج على المجموعة التجريبية، وبعد ذلك طبقت أدوات الدراسة تطبيقاً بعدياً على المجموعتين، أما العينة الأساسية من الآباء تم استخدام التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة، حيث طُبقت أدوات

الدراسة تطبيقاً قبلياً على المجموعة التجريبية، ثم أجريت المعالجة التجريبية المتمثلة فى البرنامج على المجموعة التجريبية، وبعد ذلك طُبقت أدوات الدراسة تطبيقاً بعدياً.

أدوات البحث:

١. اختبار التفكير الابتكارى " لإبراهام" (**مجدى حبيب،٢٠٠١،١١–١٨**) لقياس بعض مهارات التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة (الطلاقة والمرونة والاصالة).

٢. مقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة(إعداد الباحثات).

٣. برنامج " ريجيو إميليا " لطفل الروضة ويتكون من (دليل المعلمة – كتيب أنشطة الطفل) (إعداد الباحثات).

إجراءات البحث:

١– التجربة الاستطلاعية:

طُبق اختبار التفكير الابتكارى " لإبراهام" (**تعريب وتقنين مجدى حبيب ،٢٠٠١**) على عينة إستطلاعية عشوائية عددها (٢٥) من الأطفال بالمستوى الثانى فى رياض الأطفال بإحدى قاعات روضة مدرسة اللغات الرسمية من غير العينه الاساسية.

- طُبق مقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة من إعداد الباحثات على عينة استطلاعية عشوائية عددها (٢٥) من آباء الأطفال "العينه الاستطلاعية" من غير العينه الاساسية.
- تم عمل تعديلات بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية للوصول للصورة النهائية.
- تم عمل المعالجه الإحصائية للحصول على الثوابت الإحصائية.

٢– التجربة الأساسية:

- اختيار عينة أساسية مقصودة من (٨٠) طفل، وهى ممثله لقاعتين من قاعات روضة اللغات الرسمية بإدارة سوهاج التعليمية.
- اختيار عشوائى لإحدى القاعات كمجموعة ضابطة والقاعة الأخرى كمجموعة تجريبية.
- طُبق اختبار التفكير الابتكارى "لإبراهام" (**تعريب وتقنين مجدى حبيب ،٢٠٠١**) على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء فى تطبيق البرنامج .

- تم عمل المعالجة الاحصائية للتحقق من التجانس بين المجموعتين.
- طُبق مقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة على آباء المجموعه التجريبية قبلياً.
- تم عمل لقاءات متعددة بأولياء الأمور والمعلمات والإداريين لتوضيح البرنامج وكيفية تفعيل دور الآباء فى تعلم اطفالهم.
- طُبق البرنامج على المجموعة التجريبية .
- طُبق اختبار التفكير الابتكارى " لإبراهام" (**تعريب وتقنين مجدى حبيب ،٢٠٠١**) على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية مباشرة .
- طُبق مقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة على المجموعة التجريبية بعدياً.
- طُبقت ادوات الدراسة تطبيقاً تتبعياً بعد(٤) أسابيع من نهاية التجربة.
- تمت المعالجة الإحصائية للدراسة.
- تم عرض وتحليل وتفسير النتائج والتوصل للتوصيات.

الإطار النظرى:

ويتضمن ثلاث محاور:

المحور الأول: برنامج "ريجيو إميليا":

وبالإطلاع على البرامج العالمية التقدمية في مجال الطفولة المبكرة يعد برنامج " ريجيو إميليا" نموذجاً متجدداً في فهمه لطبيعة التعلم في تلك مرحلة، والحد من الممارسات غير الصحيحة ذات الطابع الأكاديمي فى التعلم، وذلك ما دعى مجلة " نيوزويك" الامريكية إلى إختيار روضة "ريجيو إميليا" كأفضل الروضات فى العالم فى ديسمبر سنة ١٩٩١ م (***Friedman,R., 2000,99***).

وترجع بدايات برنامج "ريجيو إميليا" إلى ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بستة أيام عندما سمع "مالاجوزي" وهو معلم إيطالى شاب من قرية تسمى (فيلا سيلا)، وهي على بعد أميال من مدينة " ريجيو إميليا"، أن الأهالى فى هذه القرية يقومون ببناء مدرسة يديرها العامة وينفقون عليها من ثمن بيع دبابة حربية وبعض العربات والجياد والتي تركها الألمان خلفهم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وعرض

على الشاب المعلم "مالاجوزي" أن يشترك معهم في العمل بالروضة فوافق على المشاركة، فكان هذا الشاب أحد أسباب إنتشار تلك الروضات والتي يديرها الأهالي في إيطاليا خاصة في الأحياء الفقيرة واعتمدت جميعهاعلى فكر"مالاجوزي" (**كارولين إدواردز وأخرون،٢٠٠٥، ٥٣-٦١**).

وخلال الأربعين عاماً السابقة طور النظام مجموعة مبتكرة مميزة للافتراضات الفلسفية والمناهج وطرق التدريس، وطريقة التنظيم بالروضة، وحيث ساعد هذا البرنامج على زيادة التطور العقلي للأطفال من خلال التركيز المنظم على التمثيلات الرمزية للأطفال صغار السن، والذين يتم تشجعيهم لاكتشاف بيئتهم والتعبير عن أنفسهم من خلال لغاتهم الطبيعية أو من خلال الأنماط التعبيرية المختلفة وتشمل الكلمات والحركات والرسم والطلاء والبناء والنحت والمسرحيات الدرامية والموسيقى (**كارولين إدوارز، وأخرون، ٢٠٠٥، ٢١**).

وبدأ هذا النظام بالتطور من خلال تعاون الأهل مع المربين، وتم دعم الهيئات الرسمية لمدينة " ريجيو إميليا "، حتى لاقى نجاحا في إيطاليا وأوروبا وأستراليا وأمريكا وآسيا، ومما يؤكد الاهتمام بهذا البرنامج أن عدد زواره بلغ ثمانية عشر ألف مرب وخبير وباحث تربوي من تسعين دولة للتعرف عليه، والاطلاع عن كثب على آليات تطبيقه وتجربته في ميدان الطفولة المبكرة، إضافة إلى ذلك فقد أشارت مجلة نيوزويك إلى أن هذا البرنامج هو الأفضل بين برامج أطفال ما قبل المدرسة حول العالم (***Jacobson,L., 2007, 10***).

وتمثل المبادىء السته التالية موجزا لما يسميه التربويون بالمبادىء الأساسية لفلسفة "ريجيو إميليا":

١. الطفل بوصفه بطلاً ومتعاوناً ومتواصلاً.
٢. المعلم بوصفه شريكاً ومربياً ومرشداً وباحثاً.
٣. التعاون بإعتباره أساساً للنظام التعليمى داخل مدارس "ريجيو إميليا".
٤. البيئة بوصفها معلم ثالثاً.
٥. الوالد بوصفه شريكاً .
٦. التوثيق بوصفه نوعاً من أنواع التواصل (***Kocher,L.,2015,88***).

ونستخلص من برنامج "ريجيو إميليا" تضمينات تربويه يمكن الاستفادة منها فيما يلى:

١. تشجع المشاريع الأطفال على اتخاذ قراراتهم وتدعم تعاونهم مع الأقران، تزيد ثقتهم في قدراتهم، وتقوي شخصياتهم وتشجع تواصلهم مع الكبار.

٢. اعتماد برنامج "ريجيو إميليا "على موضوعات مألوفة للأطفال تساهم في زيادة معرفتهم بها وتشجيعهم على طرح تساؤلات وجمع معلومات حتى يصبحوا باحثين حقيقيين.

٣. العلاقة بين المعلمين والأطفال فى برنامج "ريجيو إميليا"علاقة تشاركية يهتم كل طرف فيها برأي الأخر، ويركز المعلمون فيها على الاستماع للأطفال والاهتمام باقتراحاتهم وتفعيل أنشطة تساهم في تطوير فهم وإدراك الأطفال لموضوع التعلم.

٤. عدم اعتماد البرنامج على الكتب المقرره، حيث تخرج موضوعات البرنامج من خلال بذل الكبار قدر كبير من الجهد في تحليل محادثات الأطفال، ودراسة السجلات القصصية وسجل الملاحظة، وأعمال الأطفال بالبورتيفيليو.

٥. توثيق كل ما يحدث فى الصف بطرق مختلفة مثل كتابة الملاحظات، والصور الفوتوغرافية، والأفلام، يساعد المعلمين فى التخطيط الجيد لتعلم الأطفال الذى يساهم فى تعميق تفكير الأطفال ويشجعهم على الابتكار.

المحور الثانى: التفكير الابتكارى:

تعريف التفكير الإبتكارى:

يعرف **محمد البغدادى (٢٠٠١، ١٤)** بأنه القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصلية غير العادية تخرج عن الإطار المعرفى الذى لدى الفرد المفكر أو البيئة التى يعيش فيها، ويتميز هذا النوع بقدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات البيئية المحيطة بالفرد المفكر، والذى يحاول ابتكار، وتقديم أفضل حلول لها.

كما يمكن تعريف التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة، على أنه قدرة الطفل على إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير الشائعة، وتقمص عديد من الأدوار المتنوعة، واستخدام الأشياء بطرق غير معتادة، وذلك عند تعرضه لمشكلة، أوموقف مثير (**عبير منسي ورواندا المنير، ٢٠١١، ٤٠**).

تعريف ابتكارية الطفل:

هي القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية، وتكون على درجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الافكار والأنشطة، علماً بأن الابتكارية لدى الأطفال تكون بدرجات متفاوتة تختلف عن طفل لآخر، ومن بيئة إلى أخرى ومن ثَم فإن ابتكارية الأطفال هي تفكير أو نتائج خلاقة وليست روتينية أو نمطية (**إسماعيل عبد الكافى، ٢٠٠٥، ١٩**).

سمات الأطفال المبتكرين ومهاراتهم:

واهتم عدد من الباحثين بتحديد سمات الأطفال المبتكرين، فى مرحلة رياض الأطفال وذلك بهدف التعرف على الأطفال ذوي الابتكارية المرتفعة، ويمكن تحديد هذه السمات كالتالي:-

١. خصائص عقلية وتتمثل في الطلاقة، التخيل، الأصالة، الحساسية للمشكلات.
٢. خصائص وجدانية واجتماعية وخصائص مرتبطة بالدافعية وتتمثل في المثابرة، الاستقلال، الاعتماد على النفس، الاهتمام بالآخرين، الثقة بالنفس، حب الاستطلاع، روح الدعابة، والميل للمغامرة، والقدرة على القيادة والتوجيه (**عبير منسي ورواندا المنير، ٢٠١١، ٥٤**).

وقد ذكر" وليامز" أن مهارات التفكير الابتكارى هي:

١. الطلاقة: وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار والأسئلة .
٢. المرونة: وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير متنوع من الأفكار، والتحول من نوع معين من الفكر إلى آخر.
٣. الأصالة: وتعني القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو التعبير الفريد، والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة أو الواضحة. (**إسماعيل عبد الكافى، ٢٠٠٥، ١٦**).

والمعلمة المعاصرة المبتكرة هي التي تستخدم أكثر من طريقة في النشاط الواحدة، خاصة تلك الأساليب التي تعتمد على الاكتشاف وحب الاستطلاع واللعب وإجراء التجارب العملية، واستخدام

الأشياء والأدوات والخامات والمستهلكات وغيرها، فمعلمة رياض الأطفال يجب أن تكون ذات قدرات ومهارات ابتكارية وابداعية لتساعد وتحفز الأطفال على ممارسة المهارات الابتكارية لديهم (**منى جاد، ٢٠٠٥، ١٤٥**).

كما تقوم الأسرة بدور هام فى إكساب الطفل أنماط السلوك وأساليب التفكير التى يمكن أن يتبعها الطفل فيما بعد عن طريق الخبرات التربوية التى توفرها له، وكلما أتاح الآباء لأبنائهم فرص ممارسة الأنشطة الحرة التى يرغبون فى ممارستها، كلما أدى ذلك إلى زيادة نمو واطراد القدرات الإبتكارية لدى الأبناء(**عبد الصبور منصور، ٢٠٠٦، ١٨٨**).

ويجب على كل من المعلمة والآباء اتباع طرق وأساليب تربوية لتنمية التفكير الابتكارى لطفل الروضة حددها **محمد يوسف** (**٢٠٠٧ ،٦٦٤-٦٦٥**) في أربعة نقاط وهى:

١. **طريقة العصف الذهني**: وتقوم على ثلاث مراحل تعرض المعلمة المشكلة، تعرض المعلمة المشكلة، ثم تترك لهم الفرصة لعرض أفكارهم بحرية حول المشكلة، وتختار المعلمة الأفكار مع الأطفال للوصول إلى حلول عملية للمشكلة.

وأكدت نتائج دراسة **هانم الشربيني** (**٢٠١٢**) على أن العصف الذهني من الطرق الحديثة التي تشجع على التفكير الابتكارى، واطلاق الطاقات الكامنة لدى الأطفال في جو من الحرية والأمان مما يسمح لهم بالتفاعل مع الموقف ومساعدتهم على كم كبير من الأفكار والأداء.

٢. **طريقة حل المشكلات الابتكارية**: وتسير هذه الطريقة في خمس خطوات هي: جمع الحقائق المتعلقة بالمشكلة، وطرح الحلول المتعددة، واختبار البدائل، وإيجاد معيار للحكم على صحة تلك البدائل وقبول الحل المناسب.

٣. **طريقة التقصي والاكتشاف**:

وتعد هذه الطريقة ذات فاعلية كبيرة مع الأطفال خاصة المبتكرين منهم، وتساعدهم على التنبؤ والتفكير الانتاجى والتجريب.

ويوضح " برونر" أن أسلوب التعلم بالاكتشاف يهدف إلى مبدأ معين أومفهوم، وليس حشو الذهن بالمعلومات والنتائج، وأن يتعلم الفرد كيف يفكر بنفسه، وأن يكون مشاركاً في عملية الحصول على المعرفة (**عبير منسي وراندا المنير، ٢٠١١، ٧٢**).

٤. **طريقة الأسئلة مفتوحة النهاية والاسئلة الابتكارية:**

وتستخدم هذه الطريقة الأسئلة لتنمية التفكير الابتكاري للأطفال، وتتطلب منهم إيجاد إجابات متعددة للسؤال الواحد حتى يتم حدوث التفكير المنطلق، فالأطفال الصغار في مرحلة الروضة يكونون شغوفين بالأسئلة المثيرة والمتعلقة باستكشاف البيئة، لذلك يفضل تشجيع الأطفال على كثرة الاسئلة، واستثارتهم على التفكير المتشعب وغير المألوف، وأكدت دراسة **زاهر محمد وآخرون(٢٠٠٧، ٤١٨)** أن طرح وتوجيه الأسئلة المفتوحه التى تتطلب أكثر من إجابة متنوعة تُزيد قدرتهم على التفكير الابتكاري.

ونضيف اساليب اخرى على ماسبق لتنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة مثل:

٥. **الألعاب التعليمية:**

وتعطي الالعاب التعليمية فرصاً كثيرة للأطفال للابتكار، بتدريبه على سرعة البديهة وحسن التصرف في مواجهة المشكلات، فاللعب يلبى احتياجات الطفل ويغذى خياله الواسع ويحببه بالحياة، وتعرفها **عبير منسي وراندا المنير(٢٠١١، ٧٤)** بتلك الألعاب التى تهدف إلى تحقيق هدف تعليمي، يتم تحقيقه بعد ممارستها بغرض تنمية مهارات واستعدادات الطفل، وتحقيق الأهداف التربوية للنشاط التعليمي، وفيها تقوم المعلمة بتعريف الأطفال بقواعد اللعب لتحقيق الأهداف المرجوة من اللعبة، وهي في صورتين: الألعاب اللفظية والألعاب الإنشائية.

٦. **استخدام القصص:**

وتحقق القصة تنمية لمهارات تفكير الطفل الابتكاري، عندما تهتم المعلمة بأساليب التقويم المبتكرة، مثل اقتراح عنوان جديد للقصة، والتنبؤ ببعض أحداثها أثناء سرد المعلمة لها، أو تأليف الأطفال قصة جديده لأحد أشخاص القصة المروية، أو إيجاد حلول لمشكلات القصة، أو تخمين نهاية للقصة.

وقد أكدت عديد من الدراسات أهمية القصة لتنمية التفكير الابتكاري وزيادة الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة، فتوضح دراسة كل من **سلوى بنت كاتب(٢٠٠٥)**، **والعنود بنت صالح(٢٠٠٧)** على أن أسلوب التدريس بالقصص ساعد على جذب انتباه الأطفال، وتركيزهم واستيعابهم للموضوعات لمقدمة بالبرنامج، كما ساعدت على إظهار مهارات الأطفال في التفكير الإبداعي، وذلك عن طريق الإبداعات الفنية بالرسم، وذلك كونه نشاط ممتع يثري خيال الطفل، وينمي دوافعه التعبير عن نفسه.

٧. لعب الأدوار:

وأكدت نتائج دراسة .**Hirsh, R**, (**2000**) على أن أسلوب لعب الأدوار من أكثر الأساليب الملائمة للاستخدام في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصغار بصفة خاصة، حيث أنه يرتبط باللعب الدرامي الإيهامي الخيالي، والذي يعتبر من أهم السمات المميزة لطفل هذه المرحلة، حيث تساعد هذه الأنشطة على تنمية مهارات الطفل خاصة مهارات التفكير.

المحور الثالث:المشاركة المجتمعية:

إن التواصل بين البيت والروضة بات ضرورة حتمية ترتكز عليه العملية التربوية، فالبرامج التربوية الحديثة أكدت على ضرورة العلاقة التشاركية بين المعلمات والآباء كأحد عناصر المنهج الهامة التي تسهم في التنمية الشاملة المتكاملة للطفل.

ويختلف الباحثون حول تعريف "المشاركة المجتمعية" فمنهم من يركز في تعريفها على فكرة التطوع لأداء خدمات معينة دون مقابل، ومن يركز على الدور الإيجابي الذي يلعبه أفراد المجتمع في إصدار القرارات أو المشاركة بالرأي والتعاون في تنفيذه، وقد عرفت الأمم المتحدة "المشاركة المجتمعية" بأنها فعل جماعي موجه نحو إحداث تغيرات في المجتمع يساهم فيه الفرد بالاشتراك مع أفراد آخرين، أوجماعات أخرى في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في مجتمعه (**Smith, M.K., 2011،17**).

مما يعنى أن المشاركة المجتمعية بالروضة هي عملية تبادلية تعكس رغبة كل من الروضة والأسرة والمجتمع، في تقديم الإسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة سواء كانت مادية أو معنوية .

وتأكيداً على أهمية المشاركة المجتمعية بالروضة فقد أشارت نتائج دراسة **أحمد الهولي وطلال المسعد(٢٠٠٤)** أن العملية التعليمية تزداد طردياً عند زيادة التفاعل بين المعلمة والأسرة وذلك للارتقاء بمستوى جودة التعليم وعندما تقوم إدارات الروضات بتثقيف الآباء بأدوارهم التربوية وتدريبهم على كيفية المشاركة والتعرف على بعض العوائق التي تعترضهم حتى لا تتعارض مع أهداف العمل التربوي المشترك بينهما، وكذلك تعمل الإدارات على تطوير اللوائح والقوانين وتفعيل مجالس الآباء واتخاذ القرارات والمشاركة في برامج الروضة.

وفي دراسة **Manke,K. & Anderson,k.** ,(**2005**) قامت الباحثتان بإجراء دراستهما للتوصل إلى أهمية العلاقة بين البيت والروضة وتوطيدها في ضوء الخبرات التعليمية التي تعمل على التأثير على قدرة الأطفال في التطور العقلي والمعرفي، وقد توصلت الدراسة لعدة توصيات تؤكد أهمية المشاركة الوالدية وإيجاد قنوات اتصال مفتوحة ومستمرة لفك العوائق لتوثيق الصلة مع الروضة، ولتكملة القصور في وظائف الروضة يجب أن تتعاون ثلاث ركائز أساسية هي الأسرة والهيئة الإدارية والمعلمات.

ومن فوائد مشاركة الآباء في الروضة انعكاس ذلك على العلاقة بين الأطفال ومعلميهم وعلى مشاعرهم اتجاه الروضة، ذلك ما قامت به إحدى الدراسات حيث تم فيها عمل استقصاء طولي من رياض الأطفال، وحتى الصف الخامس الابتدائي في بيئة متعددة العرقيات ومنخفضة الدخل، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الآباء تؤدي إلى تحسن القراءة والكتابة والحساب وتؤثر في تحسن اتجاهات الأطفال نحو الروضة بشكل عام (**Dearing,E. & et.al ,2008,23**)

ولمعلمة الروضة دور أساسي تحدده **منى جاد(٢٠٠٧، ٢٢)** فيما يلى:

أ- مشاركة الأسرة في وضع الخطط وتنفيذ البرامج والأنشطة مع الروضة .

ب- تنظيم حملات للتوعية وبرامج للآباء لدعوتهم للمشاركة المجتمعية بالروضة.

ج- المتابعة اليومية من خلال قنوات الاتصال الورقية والتليفونية والإلكترونية.

د- مشاركة أصحاب المهن من الآباء في تعريف الاطفال بالمهن المختلفة في المجتمع .

هـ- التشاور مع الآباء في الموضوعات التي تخص أداءات الطفل وتطور نموه .

ولقد أوضحت دراسة **Fantuzzo, J.& Tighe, E.** (2005,367–376) إن مشاركة الآباء وأفراد المجتمع المحلي تعتبر بمثابة قوة دفع لنجاح برامج الطفولة المبكرة في تحقيق أهدافها، ويتضح مما سبق أنه توجد علاقة طردية وإيجابية بين تواصل ومشاركة أولياء الأمور وبين خلق مناخ بالروضة جيد وفعال وهادئ، مما يؤدي بدوره إلى تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم في الروضة.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه:"توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى "لابراهام" لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم ما يلي :

١. حساب قيم (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى "لابراهام"

الاختبار	ضابطة (ن)=٤٠		تجريبية(ن)=٤٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٢٠,٣٧٥	٢,٩٦٧	٦١,٧٠٠	٣,٠٩٨	٦١,٩٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المرونة	٦,٦٢٥	١,٧٣٥	٢٧,٧٧٥	٢,٨٥١	٤٠,٥١٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الاصالة	٤,٩٠٠	١,٣٧٤	٢٠,٣٧٥	٥,١٨٧	١٨,١٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الدرجة الكلية	٣٢,٢٧٥	٣,٧٧٦	١٠٩,٨٥٠	٨,٣١٠	٥٦,٦٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول (١) مايلى:

أ– متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ككل وكذلك المهارات الفرعية المتضمنة باختبار التفكير الابتكارى أكبر بكثير من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ككل والمهارات الفرعية، حيث بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ككل (١٠٩,٨٥٠) درجة فى التطبيق البعدى، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ككل (٣٢,٢٧٥) فى التطبيق البعدى.

ب– توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ككل (٥٦,٦٢٦) وهى اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٧٨).

ويعزى ذلك إلى أن تقديم التعلم ببرنامج "ريجيو إميليا" لأطفال المجموعة التجريبية وفر الفرص لتنمية قدرة الأطفال على التعبير بالأساليب المتنوعة مثل التعبير اللفظى، وظهر ذلك فى إبداء الاطفال رأيهم ونقدهم لأعمال الأقران بحرية، والاستجابة للأسئله المفتوحة، كما ظهرت طلاقة التعبير الحركى من خلال التقليد الدرامى التمثيلى والغناء الإيقاعى الحركى.

واتضحت حرية التعبير الرمزى للأطفال من خلال الرسم والنحت والمرونة اتضحت فى التجسيم للرسومات الفنية بخامات البيئة المختلفة مثل القماش والقص واللصق والحبوب والفوم والخيش والقطن وخيوط المكرميه والألوان الجواش، كما تطور لدى الأطفال بعض سمات التفكير الابتكارى كالثقة بالنفس والاستقلالية وتمتع بعضهم بصفات القياده.

ولقد اتفقت نتيجة الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أكدت تنمية التفكير الإبتكارى لطفل الروضة ببعض الأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة مثل دراسة **وائل عبدالله (٢٠٠٠)، وعاطف زغلول (٢٠٠٢)، .Gomes,M, (2005) ، وصفاء محمد(٢٠٠٧)، ومحمد يوسف (٢٠٠٧)**.

وبالتالى يمكن القول أن طريقة التعلم ببرنامج " ريجيو أميليا" بالاضافة الى محتواه وأنشطته المتنوعة كانت لها نتائج ايجابية فى تنمية قدرة الأطفال المجموعة التجريبية على التفكير الإبتكارى بمهاراته ويتفق تلك مع دراسة . **Hertzong , N ,(2001**) التى أكدت إحدى نتائجها على

إمكانية برنامج "ريجيو إميليا" فى تنمية قدرة الطفل على التفكير الابتكارى وبهذا تم التأكد من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة: ويدل ذلك على وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: نتائج الفرض الثانى ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه :"يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابتكارى " لإبراهام" لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض الثانى تم مايلى :

١- حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابتكارى "لابراهام" موضحا من الجدول التالى:

جدول (٢)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ما بين التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير الابتكارى "لابراهام"

الاختبار	قبلي (ن = ٤٠)		بعدي(ن = ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	١٦,٧٧٥	٢,٣٣٧	٦١,٧٠٠	٣,٠٩٨	٧١,٥٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
المرونة	٢,٥٧٥	١,٢٣٨	٢٧,٧٧٥	٢,٨٥١	٥٤,١٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الاصالة	٣,٣٥٠	٠,٨٠٢	٢٠,٣٧٥	٥,١٨٧	٢٠,٠٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الدرجة الكلية	٢٢,٧٠٠	٣,٢٢٠	١٠٩,٨٥٠	٨,٣١٠	٦٤,٢١٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول (٢) ما يلى:

أ- متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التفكير الابتكارى أكثر بكثير فى التطبيق البعدى من متوسط درجات الأطفال فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية

(١٠٩,٨٥) درجة فى التطبيق البعدى، بينما بلغ متوسط درجات الأطفال (٢٢,٧٠) فى التطبيق القبلى .

ب– توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لاختبار التفكير الابتكارى لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦٤,٢١٨) وهى اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٧٨).

جدول (٣)

حجم الأثر علي درجات التفكير الإبتكارى "لابراهام" لدى أطفال المجموعة التجريبية مابين التطبيقين القبلى والبعدى

قيمة ت: المحسوبة	ت٢	درجة الحرية	حجم الأثر
٦٤,٢١٨	٢,٠٠٠	٧٨	٠,٩٩١

ويتضح من نتائج الجدول (٣) ما يلى:

أ– أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٩١) ويدل هذا علي أن البرنامج له أثر كبير فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لطفل الروضة، ذلك أن ٠,٩٩١ > ٠,١٤، حيث أن حجم التأثير يكون كبير إذا كانت قيمته أكبر من (٠,١٤).

ويتضح من ذلك أن البرنامج ذو فاعليه على تنمية مهارات تفكير الأطفال ويظهر ذلك من خلال ابتكارات الأطفال المتنوعة منتجاتهم المرتبطة بأنشطة البرنامج والتى تنوعت بين الإنتاج الفردى أو الجماعى التعاونى مع الأقران أو التشاركى مع الآباء، وساعدت أنشطة البرنامج على زرع ثقة الأطفال بأنفسهم، وتشجيعهم على طلاقة التعبير ومرونته وأصالته وظهر ذلك جلياً من خلال ابتكار الأطفال نهايات مفتوحه للقصص أو ابتكار رسالة للأم أو المعلمة أو لصاحب مهنة أو من أداء الأطفال للعروض التمثيلية والغنائية التى تقدم أثناء أنشطة البرنامج.

وتم الاكتفاء بحساب حجم الأثر لإثبات فاعلية البرنامج وذلك لعدم وجود "سقف" أى درجه نهائية لاختبار التفكير الابتكارى "لابراهام" ومن ثم يصعب حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك فى اختبار مهارات التفكير الابتكارى.

وبالتالى يمكن القول أن طريقة التعلم بالبرنامج بالاضافة إلى محتواه وأنشطته المتنوعة كانت لها نتائج إيجابية فى تنمية قدرة الأطفال المجموعة التجريبية على التفكير الابتكارى بمهاراته الثلاثة (الأصالة والمرونة والطلاقة) أى أن البرنامج ذو فاعلية.

وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة: ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة بين التطبقين القبلى والبعدى فى اختبار التفكير الابتكارى " لإبراهام" لصالح التطبيق البعدى.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص هذا الفرض على انه :" يوجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم مايلى :

١- حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل للآباء نحو المشاركة المجتمعية فى تعلم أطفالهم موضحا من الجدول التالى:

جدول (٤)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم بالروضة.

الاختبار	قبلي (ن = ٤٠)		بعدي(ن = ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الاول	٢٢,٤٠٠	٢,٦١٠	٣٧,٧٥٠	٤,٥٧٨	١٦,٧٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
البعد الثانى	١٣,١٥٠	٢,٤٣٤	٢٢,١٠٠	٣,٠٣٧	١٧,١٦٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الدرجة الكلية	٣٥,٥٥٠	٣,٤٣٤	٥٩,٨٥٠	٦,٧١٣	٢٠,٧٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول(٤) ما يلى:

أ– بلغ متوسط درجات آباء المجموعة التجريبية ككل فى التطبيق البعدى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية (٥٩,٨٥٠) درجة، من نهاية عظمى قدرها (٩٠) درجة، بينما كان متوسط درجات آباء المجموعة التجريبية ككل فى التطبيق القبلى (٣٥,٥٥٠) درجة.

ب– توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الآباء "المجموعة التجريبية" فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ككل (٢٠,٧٩٤) للمقياس بينما قيم(ت) الجدولية هى (٢,٧٠٤) عند درجة حرية (٣٩)، وبذلك تكون قيم (ت) المحسوبة اكبر بكثير من قيم (ت) الجدولية.

وتدل النتائج السابقة على حدوث تنمية للميل نحو المشاركة المجتمعية لدى الآباء "المجموعة التجريبية " الذين تعرضوا لبرنامج "ريجيو إميليا" واتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى ان البرامج التى تهتم بمشاركة الآباء فى تعلم أطفالهم يكون لها أثر كبير فى تنمية ميول الآباء نحو المشاركة المجتمعية لدعم تعلم أطفالهم، مثل دراسة(**Rajbhandari,M.& et.al (2011)** ، **ورانيا عبد اللطيف (٢٠١٣)**.

ويعزى ذلك لأن البرنامج يشجع الآباء على ممارسة دورهم كعنصر فعال فى عملية تعلم أطفالهم من تخطيط وتنفيذ وتقويم، وذلك لتوفير التواصل الإجتماعى المستمر بين العاملين بالروضة والآباء لتحقيق إتقان التعلم للطفل وتوفير الفرص الثرية للتفكير الابتكارى من خلال المحادثات المستمره مع الكبار أثناء تقديم الأنشطة أو البحث عن إجابات للمشكلات المطروحه بشكل تشاركى مع الأطفال.

وأكد ذلك إلتزام الآباء بحضور الجلسات الخاصة للإعداد لكل مشروع والجلسات الختاميه، وشجع ذلك توفير الباحثه من خلال إدارة الروضة لقاعة مريحة للقاء، وتتميز بأنها جيدة التهوية والإنارة وتتوفر بها داتاشو لعرض فيديو لأنشطة كل مشروع ومناضد تساعد على العمل بمجموعات مع تقديم ضيافة للحاضرين.

وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة: ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الآباء عينة الدراسة بين التطبقين القبلى والبعدى فى مقياس الميل للمشاركة المجتمعية لصالح التطبيق البعدى.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

نص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابتكارى "لإبراهام".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم مايلى :

١. حساب قيم (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الإبتكارى الذى طبق بعد أربعة أسابيع، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

والأبعاد الفرعية فيما بين التطبيقين البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابتكارى "لإبراهام"

الاختبار	بعدي تجريبية(ن = ٤٠)		تتبعي تجريبية(ن =٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٦١,٧٠٠	٣,٠٩٨	٦١,٦٢٥	٣,٥٧١	٠,٢١٩	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
المرونة	٢٧,٧٧٥	٢,٨٥٠	٢٧,٩٢٥	٢,٩٥٦	١,٩٦٤	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الاصالة	٢٠,٣٧٥	٥,١٨٧	٢٠,٤٥٠	٥,١٠٩	١,٠٠٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الدرجة الكلية	١٠٩,٨٥٠	٨,٣١٠	١١٠,٠٠	٨,٩٦٧	٠,٣٩١	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من نتائج الجدول (٥) ما يلى:

أ – متوسط درجات الاطفال" المجموعة التجريبية " الذين طبق عليهم برنامج "ريجيو إميليا" فى كل من التطبيق البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابتكارى ككل أو بالنسبة لابعاده، قد تقاربا حيث بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ككل فى التطبيق البعدى (١٠٩,٨٥٠) درجة، بينما متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ككل فى التطبيق التتبعى (١١٠,٠٠٠) درجة.

ب– لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الأطفال "المجموعة التجريبية " فى كل من التطبيق البعدى والتتبعى لاختبار التفكير الابتكارى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ككل(٠,٣٩١) وهى اقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٧٨).

وتدل النتائج السابقة على أداء اطفال المجموعة التجريبية الذين تعلموا من خلال برنامج "ريجيو إميليا" إن لديهم القدره على الاحتفاظ بأداء مرتفع فى اختبار التفكير الإبتكارى "لإبراهام".

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقه على بقاء اثر الأساليب التربوية الحديثة فى احتفاظ أطفال الروضة بالقدرة على التفكير الابتكارى مثل دراسة **يارا إبراهيم(٢٠١١)**، **هانم الشربينى (٢٠١٢)**، **ناهد حطيبة (٢٠١٢)**.

وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة: ويدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة على اختبار التفكير الإبتكارى "لإبراهام" ومهاراته (الطلاقه– المرونه – الاصالة) بين التطبيقين البعدى والتتبعى وذلك بعد مرور(٤) أسابيع على تطبيقه، ويعنى ذلك بقاء أثر البرنامج على التفكير الابتكارى لدى الأطفال.

خامساً: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية للآباء فى تعلم أطفالهم ".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم مايلى:

١. حساب قيم (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الآباء "المجموعة التجريبية " فى التطبيق البعدى والتتبعى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية الذى يطبق بعد أربعة أسابيع، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الاباء المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين البعدى والتتبعى الميل نحو المشاركة المجتمعية والأبعاد الفرعية له

الاختبار	بعدي (ن = ٤٠)		تتبعي (ن = ٤٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	٣٧,٧٥٠	٤,٥٧٨	٣٧,٨٠٠	٤,٤٤٥	٠,٨١٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
البعد الثاني	٢٢,١٠٠	٣,٠٣٧	٢٢,١٥٠	٣,٢٣١	٠,٤٤٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الدرجة الكلية	٥٩,٨٥٠	٦,٧١٣	٥٩,٩٥٠	٦,٨٨٧	٠,٨١٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من نتائج الجدول (٦) ما يلى:

أ- متوسط درجات آباء" المجموعة التجريبية " الذين طبق عليهم برنامج " ريجيو إميليا" فى كل من التطبيق البعدى والتتبعى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية، ككل وما يتضمنه من أبعاد فرعية، قد تقاربت حيث بلغ متوسط درجات الآباء "المجموعة التجريبية " ككل فى التطبيق البعدى (٥٩,٨٥٠) درجة، بينما متوسط درجات آباء "المجموعة التجريبية " ككل فى التطبيق التتبعى (٥٩,٩٥٠) درجة من نهاية عظمى قدرها (٩٠) درجة.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى لمقياس الميل نحو المشاركة المجتمعية ككل وما يتضمنه من أبعاد فرعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ككل(٠,٨١٣) وهى أصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧٠٤) عند درجة حرية (٣٩).

وتدل النتائج السابقة على قدرة آباء " المجموعة التجريبية " الذين تعرضوا لبرنامج "ريجيو إميليا" على الاحتفاظ بالميول المكتسبة.

وذلك يعنى أن الميول المكتسبة من البرنامج لدى آباء اطفال الرياض قد تم الاحتفاظ بها، مما يشير الى فاعلية البرنامج فى الاحتفاظ بالميل نحو المشاركة المجتمعية لدى آباء المجموعة التجريبية، واتفقت إحدى نتائج دراسة **ألفت العربى(٢٠٠٦)**، فى استمرار احتفاظ الوالدين بالاهتمام فى المشاركة بالعمل داخل الروضة بعد إنتهاء البرنامج التدريبى المعد لذلك الغرض.

مما تقدم يتضح فاعلية برنامج " ريجيو إميليا " المقدم لأطفال الروضة بالمستوى الثانى فى تنمية التفكير الابتكارى لطفل الروضة، وكذلك المشاركة المجتمعية لآبائهم فى تعلمهم بداخل الروضة وخارجها.

وبالتالى تتحقق صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة: ويدل ذلك على عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات آباء المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدى والتتبعى وذلك بعد مرور(٤) أسابيع على تطبيقه.

التوصيات:

فى ضوء النتائج السابقة توصى الباحثات بما يلى:

١. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مدخل "ريجيو إميليا" فى تعلم أطفالهم.

٢. توعية المعلمات لأهمية استخدام أنشطة ووسائل متنوعة أثناء تعليم الطفل مثل استخدام العروض والتجارب العلمية والصور والتسجيلات لتثبيت المعلومات المقدمه للطفل.

٣. الاستفادة من مدخل "ريجيو إميليا" فى تطوير مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة أثناء التعليم الجامعى.

٤. استخدام البرنامج المقترح فى مراكز التدريب التابعة للوزارة لتوعية معلمات رياض الأطفال .

٥. إصدار اللوائح التى تدعم مشاركة الآباء فى صنع القرار بالروضة لدفع عملية تعلم اطفالهم.

٦. توجيه وتشجيع المعلمة من خلال النشرات التوجيهية لتكون حلقة الوصل بين الأسرة والروضة.

٧. إعداد أنشطة تربوية تساعد الأطفال على البحث عن المعرفة وحل المشكلات لتنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة.

البحوث المقترحة:

- دراسة فاعلية برنامج "ريجيو إميليا" فى تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.
- دراسة فاعلية استراتيجية التعلم بالمشروعات فى تعلم أطفال الروضة المفاهيم والمهارات الاجتماعية.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على دور المشاركه المجتمعيه للوالدين فى بقاء أثر التعلم لدى اطفالهم بالروضة.
- دراسة فاعلية برنامج قائم على التعبير الرمزى فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة.

المراجع

١. إبراهيم عبدالله المومنى وفتحى محمود احميدة ورمزى هارون.(٢٠١١). برنامج " ريجيو إميليا" فى تربية الطفولة المبكرة : الفلسفة والمبادئ والتضمينات التربوية، **مجلة دراسات– العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مجلد (٣٨)، العدد(١)، آذار، ص ص٢٣-٣٦.

٢. أحمد إبراهيم الهولي، طلال إبراهيم السعيد. (٢٠٠٤). الصعوبات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في تطبيق الأسلوب المتطور للتدريس بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، **مجلة الثقافة والتنمية**، مجلد (٩) عدد(٥)، ص ص٦٣-٨٩.

٣. إسماعيل عبد الشافى عبد الكافي .(٢٠٠٥). **الابتكار وتنميته لدى أطفالنا**، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

٤. العنود بنت صالح.(٢٠٠٧).استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥. الفت عبد الله العربى .(٢٠٠٦). تصميم برنامج لتدريب المعلمين وأولياء الأمور على المشاركة الوالديه فى أنشطة الروضة وقياس فعاليته فى تحقيق أهدافها، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٦. رانيا علي محمود عبد اللطيف. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تعاوني بين رياض الأطفال و الجهات الداعمة لتنمية البيئة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٧. رشا اسماعيل خليل.(٢٠١٠). منهج "ريجيو إميليا" كمدخل لإكساب طفل الرياض بعض المفاهيم المرتبطة بحقائق الحياة، **رسالة دكتوراة**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندريه.

٨. زاهر احمد محمد، وسميرة السيد عبد العال، وزينب اسعد محفوظ .(٢٠٠٧). فاعلية برنامج تليفزيونى مقترح باستخدام الفيديو لتنمية التفكير الابتكارى لدى اطفال ما قبل المدرسة **المؤتمر العلمى السنوى الخامس تربية طفل ما قبل المدرسة" الواقع وطموحات المستقبل**" ،١٩-٢١ابريل، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص ص٤١٥-٤٤٦.

٩. سلوى بنت على كاتب.(٢٠٠٥). فعالية النشاط القصصى فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى، والحصيلة اللغوية لدى عينة من اطفال الروضة فى الفئة العمرية (٥-٦ سنوات) بمحافظة جدة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة.

١٠. صفاء احمد محمد.(٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية المفاهيم الرياضية، والتفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، عدد (١٢٨)، ص ص ٧٥-١٩٥.

١١. طلعت منصور.(٢٠١٤). **مشاركة الأطفال– تمكين وحماية – تنمية واستدامة**، القاهرة: المجلس العربى للطفولة والتنمية.

١٢. عاطف زغلول محمد.(٢٠٠٢). فاعلية برنامج للأنشطة العلمية لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال الفائقين بمرحلة رياض الأطفال، **رسالة دكتوراة**، كليةالتربية، جامعة المنصورة.

١٣. عبد الصبور منصور محمد.(٢٠٠٦). **الموهبة والتفوق والإبتكار**، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٤. عبير محمود منسى، راندا عبد العليم أحمد.(٢٠١١). **برنامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية**، القاهرة: عالم الكتب.

١٥. كارولين إدواردز – ليلى جاندينى – جورج فورمانز.(٢٠١٠).**الأطفال ولغاتهم المئة– مدخل ريجيو إميليا– تأملات متطورة**، (ترجمة ليلى كرم الدين)،الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة المبكرة.

١٦. مجدي عبد الكريم حبيب .(٢٠٠١). **بحوث ودراسات الطفل المبدع**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٧. مجدى عزيز إبراهيم.(٢٠٠٧).**التفكير من خلال استراتيجيات التعليم بالاكتشاف**، القاهرة: عالم الكتب.

١٨. محمد رضا البغدادى.(٢٠٠١).**الانشطة الابداعية للاطفال**، القاهرة: دار الفكر العربى.

١٩. محمد كمال يوسف.(٢٠٠٧).أنشطة التقويم الموضوعية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة، **المؤتمر العلمى السنوى الخامس تربية طفل ما قبل المدرسة" الواقع وطموحات المستقبل**" ،١٩-٢١ابريل، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص ص٦٥٧-٦٨٧.

٢٠. منى محمد جاد.(٢٠٠٥). **معلمة رياض الأطفال**، القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

٢١. منى محمد جاد.(٢٠٠٧).**مناهج رياض الاطفال**،عمان: دار المسيرة.

٢٢. ناهد حطيبة .(٢٠١٢). فعالية منهج الأنشطة فى نمو التفكير الابتكارى للطفل فى مرحلة رياض الأطفال، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٣. هانم ابو الخير الشربينى.(٢٠١٢). فعالية استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، جامعة المنصورة، العدد(٧٨)، ص ص ٣- ٧١.

٢٤. وائل عبدالله محمد.(٢٠٠٠). برنامج اثرائى مقترح لتنميه التفكير الابتكارى فى الرياضيات للموهوبين فى مصر مرحلة رياض الاطفال، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٥. وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٨). **وثيقة المعايير القومية لاطفال مصر، مرحلة تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة**، القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم.

٢٦. وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٥). **نشرة استراشادية لدعم حملات التوعية المجتمعية بأهمية التوسع فى تقديم خدمات لمدراء المدارس وأولياء الامور والمجتمع المحلى لأنشطة رياض الاطفال**، القاهرة:الادارة العامة لرياض الاطفال.

٢٧. يارا إبراهيم محمد.(٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية والتفكير الابتكارى لدى طفل الروضة فى ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة أسيوط .

المراجع الاجنبية

1. Dearing, E. &Kreider,Holly &Weiss Heather, B.(2008). Increased family involvement in school predicts improved children teacher realationships and feelings about school for low income children, Marriage, **Family Review** , 43.
2. Early Education support .(2006). **The Reggio Emila approach to early years Education,** Learning Teaching Scotland, First published 1999.New edition published 2006, from:

   www. educationscotland. gov.uk/.../ reggioaug06_tcm4
3. Fantuzzo, J.& Tighe, E.(2005). Early involvement questionnaire: Amutivariate assessment of family participation in Early childhood Education. **Journal Of Educational Psychology** ,92 (2),(Jun.).
4. Friedman, R. (2000). **Education alternatives, the Reggio Emilia approach: Learning in 100 languages**, 1-20. In 22/12/2015, from: http://www.aeca.org.au/darconfflee.html
5. Gandini,L.(2003). **Values and principles of the Reggio Emilia approach**. In Insights leeand inspirations from Reggio Emilia: Stories of teachers and children from North America, 25-27.
6. Gomes,M.(2005).Using a creativity-focused science program to foster general creativity in young children: A Teacher, action research study, fielding graduate university **Ph.D.**
7. Greenfield,C.(2011). **Principles of Reggio Emila approach to early childhood Education**, REProvocations,19March, 1-7 in13/11/2015,from: www.reggioemilia.org.nz/.../PRINCIPLES%20OF%20R

8. Hertzog ,N.(2001).**Reflection and Impression from Reggio Emilia "it s not about art"**.University of Illinois at Urbana – Champaign,ECRP 3, (1).
9. Hish, R.(2000).The Impatient Gardener,**Young Children**, 55 (3), 5-11,(May.).
10. Jacobson,L.(2007).Famed early-childhood philosophy expands horizons. **Education week**, 26 (22), 10-16.
11. Kocher,L.,(2015).**Research into Practice: Reggio Emilia**, 4, 4-37, The institute for: Earlychildhood education. in14/8/2015 from : http://www.ubc.ca/
12. Manke,K.,Anderson,k.(2005).**Family-school collaboration and positive behavior intervention**,7, 130-175.
13. New, R.(2000). Reggio Emilia: Catalyst for change and conversation, clearinghouse on elementary and early childhood Education, December, 3-7, **ERIC DIGEST journal**, by the U.S. Government. From: **ericeece@uiuc.edu**
14. Rajbhandari , M.& Man, S.(2011). Hurdle towards education decentralization:**An ontological pardigm of community mparticipation** ,in Indian and Nepal, Online Submission.
15. Smith M.K(2011): Community participation, **Encyclopedia Of Informal Education.**
16. Soler, J. & Miller, L.(2003). The struggle for earlychildhood curricula: A comparison of the English foundation stage curriculum, **International Journal of Early Years Education,** 11 (1), 57-67.

17. Weigand,R.(2011). A Garden of Learning: Exploring Critical Place-Based Pedagogy in Kindergarten , AThesis submitted in conformity with the requirements **for the degree of Master of Arts**,Department of Curriculum, Teaching and Learning,Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto.

18. You,H.(2013).**Unless otherwise indicated,** Queensland University of Technology.